

استخدام المراهقين لصفحات الأدباء المصريين على الفيسبوك وعلاقته بتنمية الذكاء اللغوي لديهم

أ.د. اعتماد خلف معبد

أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. مؤمن جبر

مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

علياء نشأت علي الليثي

معيدة بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

ملخص

المشكلة: تتلخص مشكلة الدراسة بالتساؤل البحثي "ما العلاقة بين استخدام المراهقين لصفحات الأدباء على الفيسبوك وتنمية ذكائهم اللغوي؟".

الأهداف: يتلور الهدف الرئيس للدراسة الحالية في التعرف على العلاقة بين استخدام المراهقين لصفحات الأدباء على الفيسبوك وتنمية ذكائهم اللغوي.

النوع والمنهج: تنتمي الدراسة الحالية إلى نوعية الدراسات الوصفية والتي تعتمد على منهج المسح الإعلامي.

المجتمع والعينة: تمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع المراهقين مستخدمي صفحات الأدباء على الفيسبوك. وتمثلت عينة الدراسة الحالية في عينة عمدية مكونة من ٣٠٠ مفردة من المراهقين المستخدمين لصفحات الأدباء على الفيسبوك تتراوح أعمارهم من (١٨ - ٢١) سنة.

النتائج: كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام المبحوثين للصفحات الخاصة بالأدباء على الفيسبوك وتنمية الذكاء اللغوي لديهم، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين لصفحات الأدباء على إختلاف مستويات درجاتهم على مقياس الذكاء اللغوي (منخفض - متوسط - مرتفع) وذلك حيث أظهرت نتائج الدراسة الميدانية زيادة معدل الإستخدام لصفحات الأدباء من قبل المبحوثين الذين اظهروا مستوى مرتفع إلى متوسط على مقياس الذكاء اللغوي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لصفحات الأدباء على إختلاف مستوى تعليم الأم (فوق جامعي - جامعي - متوسط) ومستوى تعليم الأب (فوق جامعي - جامعي - متوسط) حيث أكدت نتائج الدراسة أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأب والأم كلما زاد معدل استخدام المراهقين لصفحات الأدباء على الفيسبوك، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لصفحات الأدباء وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) لصالح الإناث حيث أظهرت نتائج الدراسة تفوق الإناث على الذكور فيما يتعلق بمعدل استخدام صفحات الأدباء.

The usage of adolescents to pages of Egyptian writers on Facebook and its relationship of their linguistic intelligence

Problem: Research problem was formulated follows What is the relationship between the use of teenagers to the pages of writers on Facebook and the development of their linguistic intelligence?

Significance: This study coincides with the current calls for the need to look at the decline reached by the language of adolescents at the present time and with widespread concerns about the deterioration of the Arabic language and affected by the attempts of cultural alienation that invade the social networking sites, which requires attention to any attempt to preserve the Arabic language and Raising the Arabic language among adolescents. The results of this study will serve as a guide for all interested parties to pay attention to Facebook and to look at them positively to guide their attempts to correct adolescents through the most attractive means of this category and to take advantage of all the elements of media richness possessed by this means.

Objectives: Identify the motives of the use of teenagers to the pages of writers on Facebook, Reaching the role of the pages of writers in the development of linguistic intelligence in adolescents.

Methodology: This study is descriptive study that uses a media survey both analytical and field, as a systematic scientific effort that helps in obtaining information and data about the phenomenon under study.

Results: The results revealed a statistically significant correlation between respondents' use of writer's pages and the development of their linguistic intelligence, 71% of study sample increased their reading habit, and More than half of study sample developed their ability to express their opinions.

الفيديو أكثر جاذبية بالنسبة للمراهقين في المرحلة الثانوية، حيث يثرى العملية التعليمية بمزيد من الأفكار والمقترحات، بالإضافة إلى أنه يمكن المستخدمين من تبادل الأفكار والآراء من خلال الإمكانيات التي يتيحها فيس بوك.

٢١ المحور الثاني الدراسات الإعلامية التي اهتمت بالتعرف على فوائد القراءة عبر الإنترنت:

١. دراسة أنيكا هابفيلد (٢٠١٧)^(١٨) Hupfeld بعنوان "تصميم الحياة الاجتماعية بين الكتاب المطبوع والكتاب الإلكتروني"، حيث استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة عملية القراءة الإلكترونية والوقوف على الدوافع التي تدفع القراء لاستخدام الكتاب الإلكتروني، واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام المقابلات المتعمقة والزيارات المنزلية واستطلاع آراء الباحثين عبر كتابة ملاحظاتهم وآرائهم وذلك على عينة من القراء عبر الإنترنت، وجاءت أهم نتائج الدراسة كالآتي: أن القراءة الإلكترونية تتيح للمستخدم التواصل مع غيره أثناء عملية القراءة من خلال الإمكانيات التي تتيحها الوسيلة الإلكترونية من إمكانيات التواصل لتبادل الآراء حول المادة التي يقوموا بقراءتها كما أن غالبية أفراد العينة أبدوا ارتياحاً للوسيلة الإلكترونية حيث أنها أسهل ويمكن حملها في كل وقت وفي أي مكان مما يثرى عادة القراءة لديهم.

٢. دراسة نائينج كرنيتش (2017)⁽²⁰⁾ Nuning بعنوان "عادة القراءة في العصر الرقمي: هل ما زال الإندونيسيون لا يحبون القراءة"، حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف على التغيير الذي طرأ على عادة القراءة لدى الإندونيسيين بعد وجود إمكانية القراءة عبر الإنترنت، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية باستخدام استطلاع للرأي على عينة من الإندونيسيين من مستخدمي الإنترنت للوقوف على مدى مساهمة القراءة على الإنترنت في تطوير عادة القراءة لديهم، وجاءت أهم نتائج هذه الدراسة كالآتي: أن القراءة على الإنترنت جعلت من عملية القراءة تجربة أكثر سهولة لتوافر المحتوى عبر الإنترنت مما أدى إلى زيادة معدل القراءة لدى الإندونيسيين وهذا بالقياس على عدد المواد المقروءة التي تم النقر عليها وتمت قراءتها ومناقشتها وحفظها وتحميلها وأكدت الدراسة أن توافر الإتصال بالإنترنت ساعد الحكومة في تطوير الشعب من خلال بث المواد التثقيفية المقروءة عبر الإنترنت.

٢٢ دراسات المحور الثالث الدراسات التي ربطت بين القراءة والذكاء لدى الفرد:

١. دراسة تشينج كونج (2016)⁽²³⁾ Kong بعنوان "دراسة حول مجتمع على الإنترنت لتعزيز القراءة بين طلبة المدارس الابتدائية في هونغ كونج"، حيث استهدفت هذه الدراسة إنشاء مجموعة للقراءة على الإنترنت تحتوي على محتوى جيد لتشجيع الطلبة على تعزيز عادة القراءة لديهم، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وذلك على عينة قوامها ٥٣٤ طالب من طلاب تتراوح أعمارهم من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي، وجاءت أهم نتائج هذه الدراسة كالآتي: أظهر الطلاب أن القراءة على الإنترنت زادت من اهتمامهم بالقراءة كما أنها عززت قدرتهم على الإكتشاف كما أنها طورت طريقتهم في التفكير كما أنها مكنتهم من مشاركة المعلومات مع بعضهم البعض ومشاركة انطباعهم عن الكتب التي قاموا بقراءتها، كما أن القراءة ساعدتهم على التفكير بشكل إيجابي.

٢. دراسة جلال فرمان (٢٠١٦)^(١) بعنوان "فاعلية مهارات القراءة السريعة لمادة المطالعة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الخامس العلمي"، حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية مهارات القراءة السريعة لمادة المطالعة في تطوير عمليات الفهم والذكاء لدى طلاب الصف الخامس العلمي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي باستخدام اختبار الذكاء رافن

لا ينأى استخدام المراهقين لموقع الفيسبوك عن توجيه النقد دائماً، وهذا يعزى إلى النظرة السلبية التي يوجهها الآباء إلى موقع فيسبوك بوصفه موقع ترفيهي يشغل أبناءهم عن مسؤولياتهم وواجباتهم فإذا ما نظرنا إلى موقع الفيسبوك نظرة أكثر عمقا وقتها يمكننا أن نطلق حكماً إيجابياً على هذا الموقع، حيث أن الفيسبوك يعد وسيلة إعلامية إيجابية إذا ما تم الوصول للاستخدام الإيجابي الأمثل له.

وصفحات الأدياء تعد خير دليل على الاستخدام الإيجابي لموقع فيسبوك حيث استطاع الأدياء الاستفادة من معدل الاستخدام الكثيف لفئة المراهقين على موقع فيسبوك وتوجهوا لهم بالرسائل الإعلامية عبر موقع فيسبوك، وبالمقابل استفاد المراهقين من الخدمة التي تقدمها صفحات الأدياء حيث استطاعوا من خلالها قراءة ما يكتبه الأديب دون الحاجة لشراؤه ودون الحاجة للاعتماد على الوسيلة التقليدية المطبوعة التي لا يفضلها المراهقين في عصرنا الحالي، وأيضاً استفادوا من إمكانية قراءة ما يكتبه الأديب في أي وقت وفي أي مكان وفقاً لما يناسبهم.

وفي الآونة الأخيرة كثر الحديث حول تدهور المستوى اللغوي لدى المراهقين وتأثره بعوامل الإغتراب الثقافي الوافدة إلينا عبر وسائل الإعلام الجديد وهذا هو ما دفع الأدياء المصريين للتكاتف مع بعضهم البعض، حيث قام كل أديب بإنشاء صفحة على الفيسبوك يعرض فيها إنتاجه الثقافي من كتب وروايات وغيرها يمكن للمستخدم قراءتها مجاناً بالإضافة إلى عقد الحلقات النقاشية مع المستخدمين في شتى الموضوعات للتواصل الثقافي معهم بالإضافة إلى تشجيع المستخدمين من الموهوبين على نشر أعمالهم الأدبية والفنية على هذه الصفحات ليقراها بقية المتابعين ويقوموا وتكون الصفحة بمثابة صالون ثقافي للارتقاء باللغة لدى المراهقين.

وبما أن الأدياء هم من أكثر الأشخاص تميزاً بارتفاع مستوى الذكاء اللغوي لديهم كما أكد العالم السيكولوجي هوارد جاردنر حيث يمتلكون كافة مهارات الذكاء اللغوي، لذلك يمكن للمستخدم لصفحات الأدياء من تنمية مستوى الذكاء اللغوي لديه من خلال الاستفادة من استراتيجيات تنمية الذكاء اللغوي التي يستخدمها الأدياء في صياغتهم للرسالة الإعلامية وأثناء عمليات التواصل مع المراهقين.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة في ضوء أهداف الدراسة الحالية ومراميها المختلفة وفقاً لثلاثة محاور أساسية، وذلك على النحو التالي:

٢٣ المحور الأول الدراسات التي ربطت بين استخدام موقع الفيسبوك والتعلم:

١. دراسة رفيدة متولى (٢٠١٦)^(٣) بعنوان "استخدامات الطفل المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الأطفال المصريين من (٦- ١٨) عام"، حيث استهدفت الدراسة المقارنة بين أنماط استخدام الطرق المصرية لوسائل الإعلام الحديثة والتقليدية والإشباع التي يحققها من خلال هذا الاستخدام، حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الميداني باستخدام صحيفة الاستبيان على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الأطفال من سن (٦- ١٨) عاماً من محافظتي القاهرة والجيزة، وجاءت أهم نتائج الدراسة كالآتي: أن الأطفال يفضلون استخدام الإنترنت كوسيلة إعلامية حيث يقومون باستخدامها بشكل يومي عبر وسائط مختلفة وذلك لإشباع الحاجة إلى التعلم وإشباع الحاجة إلى حب الاستطلاع، كما أكدت نتائج هذه الدراسة أن الأطفال يعتمدون على الإنترنت بشكل أولي ورئيسي للحصول على معلومات جديدة ومقصودة.

٢. دراسة سعيدة سراج^(٢٢) (2015) Siraj بعنوان "أثر استخدام الفيسبوك في تحسين نوعية التعليم كوسيلة تكنولوجية حديثة لدى طلاب الثانوية"، حيث استهدفت الدراسة معرفة تأثير استخدام الفيسبوك على التعليم لإلقاء الضوء على الاستخدامات الإيجابية لهذه الوسيلة المستحدثة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب المدارس الثانوية في ماليزيا، وجاءت أهم نتائج الدراسة كالآتي: توصلت الدراسة إلى أن التعلم من خلال

تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل استخدام المراهقين لموقع الفيسبوك؟
٢. ما أسباب استخدام المراهقين لموق الفيسبوك؟
٣. ما أسباب متابعة المراهقين لصفحات الأدباء؟
٤. ما مدى تفاعل المراهقين مع صفحات الأدباء على الفيسبوك؟
٥. ما مدى استفادة المراهقين من صفحات الأدباء في تنمية ذكائهم اللغوي؟

مصطلحات الدراسة:

١٢ صفحات الأدباء ويقصد بها إجرائيا: تعرفها الباحثة بأنها عبارة عن حيز على الفيسبوك يستطيع من خلاله الأدباء نشر كتاباتهم وأرائهم وتعليقاتهم على كافة الأحداث اليومية كما يستطيعون من خلالها التواصل التفاعلي مع المراهقين سعيا للارتقاء بمستوى اللغة العربية لديهم وتطوير العمليات العقلية لديهم سعيا لإنسان أفضل في المستقبل.

١٣ الذكاء اللغوي ويقصد به إجرائيا: تعرفه الباحثة بأنه تنمية قدرة المراهق على استخدام اللغة العربية للتعبير والتواصل والإقناع وطرح المعلومات والأفكار وتنمية حساسيتهم لفهم المعنى العميق للكلمات، وذلك بمعرفة الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

نوع ومنهج الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية حيث تستخدم منهج المسح الاعلامي من خلال صحيفة الاستبيان.

مجتمع وعينة الدراسة:

١. مجتمع الدراسة: جميع المراهقين المستخدمين لصفحات الأدباء على الفيسبوك.
٢. عينة الدراسة: تم اختيار عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة من المراهقين في مرحلة المراهقة المتأخرة من سن (١٨-٢١) عاما من مستخدمي صفحات الأدباء على الفيسبوك.

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة في جمع المعلومات على أداة الاستبيان ومقياس الذكاء اللغوي ولتوفير صدق البيانات عرضت الاستمارة على مجموعة من المحكمين^(*) وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض وحذف البعض الآخر، وبهذا تحقق الصدق الظاهري للبيانات. كما أجرى اختبار فعلى لاستمارة الاستقصاء من خلال تطبيقها على عينة نسبتها ٥% من اجمالي أفراد العينة للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها، وإعادة صياغة الاستمارة على ضوء ذلك في صورتها النهائية وفقا للملاحظات التي أوردتها المبحوثون.

ولقياس ثبات الصحيفة أعيد تطبيق الاستمارة على العينة نفسها من المبحوثين وذلك بعد مضي أسبوعين تقريبا من تطبيق الاستمارة وتم حساب نسبة الثبات بين التطبيقين، وقد بلغت نسبة الثبات ٠,٩٤، وهي نسبة عالية تدل على قابلية استمارة الاستقصاء للتطبيق.

أسماء السادة المحكمين لأداتي الدراسة:

- أ.د.محمد معوض أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.محمد رزق أحمد البحري أستاذ مساعد بقسم الدراسات النفسية معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.مهيا أحمد عبدالعظيم أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس والمعار حاليا بالمملكة العربية السعودية.
د.أحمد السعدني المدرس بقسم التصوير كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان
د.محمود عبدالحليم المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.سارة طلعت المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.أشرف شلبي المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.هيام ابوزيد المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.نفيسة السيد المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

وذلك على عينة قوامها ٤٩ طالبا من طلاب الصف الخامس العلمي بواقع ٢٤ طالب في المجموعة التجريبية والذين استخدموا مهارات القراءة السريعة و٢٥ طالب في المجموعة الضابطة والذين اعتمدوا على القراءة بالطريقة التقليدية، وجاءت أهم نتائج هذه الدراسة كالاتي: أن التعلم في ضوء مهارات القراءة السريعة أسهم في إكساب الطلاب درجة من الذكاء المرتبط بعبادات العقل إذ أن تخزين المعلومات في الذهن واستدعاءها لفهم مدخلات جديدة ساعد على إصدار استجابات وتشكيل أبنية لتعلم ذي معنى، وأضافت نتائج الدراسة أن القراءة السريعة أدت إلى فهمهم ابعيق لما يقرؤن بالإضافة إلى أنها أدت إلى زيادة قدرتهم على الإنتباه والتركيز والحفظ والتذكر والفهم.

مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة من أهمية وظيفة التنقيف والتي تعد من أهم وظائف الإعلام الجماهيري والذي انتبقت منه وسائل الإعلام الجديد حيث نجد أن هذه الوسائل الإلكترونية تمكن مستخدميها من التزود بالمعلومات التي تزيد من خبرتهم وعلمهم في مختلف مجالات الحياة، ومع التأثير البالغ لوسائل الإعلام الإلكترونية على وسائل الإعلام التقليدية فبالطبع وجد هذا التأثير طريقه الى أحد أهم هذه الوسائل التقليدية ألا وهي الوسائل المقرؤة وبخاصة روايات الأدباء وكتاباتهم، فاستفاد هؤلاء الأدباء من التقنيات الحديثة للتكنولوجيا في نشر كتاباتهم وأرائهم والتي تؤثر أيما تأثير على الرأي العام واصبحوا يصلوا مباشرة إلى مجتمع المراهقين الأولى بالإهتمام.

وفي الأونة الأخيرة تزايدت الدعوات للنظر الى الضرر الذي أصاب اللغة لدى المراهقين بسبب هجوم محاولات التغريب اللغوي والثقافي وتحريف اللغة العربية خاصة على موقع الفيسبوك، وهذه المخاوف هي ما دفع الأدباء والمتقنين لإنشاء الصفحات الأدبية على الفيسبوك لإفقاذ اللغة لدى المراهقين ومحاولة الإرتقاء بها مرة أخرى، وذلك للحفاظ على التراث اللغوي والذي هو أساس للارث الثقافي والحضاري.

ووجدت الدراسة الحالية أن الإستراتيجيات المستخدمة في صفحات الأدباء هي ذاتها استراتيجيات تنمية الذكاء اللغوي التي نص عليها العالم السيكولوجي (هوارد جاردنر)، حيث نص على أن الذكاء اللغوي هو أهم أنواع الذكاءات الثمانية التي نصت عليهم نظرية الذكاءات المتعددة، حيث أنه يفيد الشخص في كافة نواحي حياته حيث أن القدرة على التواصل هي أساس نجاح الفرد في حياته، ومن هنا استدعى الأمر الدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين استخدام المراهقين لصفحات الأدباء على الفيسبوك وتنمية ذكائهم اللغوي.

ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل البحثي الآتي "ما العلاقة بين استخدام المراهقين لصفحات الادباء على الفيسبوك وتنمية ذكائهم اللغوي؟"

أهمية الدراسة:

١٢ الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة الحالية من كونها تجسيد للمفهوم العلمي والمنهجي الخاص بضرورة تلبية الدراسات العلمية لإحتياجات المجتمع بكل فئاته بكافة فئاته وارتباطها ارتباطا وثيقا بمشكلاتهم واهتماماتهم، والفئات التي تختص بها الدراسة هي فئات المراهقين والمشكلات المتعلقة بهم والمتمثلة في ضرورة الإرتقاء بلغتهم وذكائهم اللغوي حتى يتمكنوا من التواصل في كافة نواحي حياتهم ومن ثم يحققون التقدم لهذا المجتمع فاللغة هي أصل التقدم والحاجة إلى الإرتقاء بالمراهقين هي من أهم متطلبات المجتمع في الوقت الحالي.

١٣ الأهمية التطبيقية: سوف نفيد نتائج هذه الدراسة في توجيه للمختصين بعمليات التنشئة نحو أهمية الذكاء اللغوي وكيفية تنميتها لدى فئة المراهقين باستخدام وسائل إعلامية غير مكلفة مثل الفيسبوك والتي تستطيع أن تحقق آثارا إيجابية.

أهداف الدراسة:

١. الوقوف على دوافع استخدام المراهقين لصفحات الأدباء على الفيسبوك.
٢. رصد معدل استخدام المراهقين لصفحات الأدباء على الفيسبوك.
٣. التوصل إلى دور صفحات الأدباء في تنمية الذكاء اللغوي لدى المراهقين.

خاصة وان لهم فائدة غير مباشرة على الصحة النفسية من خلال

زيادة الدعم الاجتماعي، والحد من الاحساس بالاجهاد والتوتر.^(١١)

ب. ثانيا التأثيرات السلبية للفيديو:

٢ أثره على القيم الدينية: يوجد على الفيديو صفحات عدة تعمل جاهدة على ترسيخ القيم الاجتماعية والثقافية والدينية في عقول الافراد، وبالعكس هناك ما يهدف الى غرس الرذيلة والفاشنة وتهديم قيم الفرد والمجتمع، بالإضافة الى عدم وجود مواع، او حدود للمنوعات الثقافية كالمجموعات الاباحية والتحرير.^(٥)

٣ أثره على الجانب النفسي: سرعان ما تحول موقع الفيديو الى إدمان يستنزف وقت الناس بشكل لا يصدق، ويقوم بتشجيع عادات سيئة مثل الفضول، ومراقبة حياة الآخرين، والتلصص على قوائم اصدقائهم، والتفرج على صورهم، كما يلجأ بعض المراهقين الى تغيير هويتهم للتعامل مع عدة أشخاص، ويستخدم شخصية مستعارة لكي يتعرف على نظرة الناس، ورايهم عن تلك الشخصية التي قدمها لهم، وبالتالي فهو يحاول ان يكتشف مختلف الشخصيات، من خلال لعب أدوار مختلفة، فالعوالم الافتراضية تسحق المجال للفرد ان يضع هويته موضع استكشاف وتجريب كما يسميها تومبسن مجتمعات كشف الذات، وفي هذا الاطار يشير الى ان المراهقين الاكبر سنا يستعملون الانترنت في غالب الأحيان من اجل الاتصال بشبكتهم الشخصية القائمة بينما المراهقون الأقل سنا يستعملون الانترنت من اجل الاتصال بالغرباء.^(٢)

٤ المحور الثاني: الذكاء اللغوي:

١. تعريف الذكاء اللغوي: يعد الذكاء اللغوي من انواع الذكاء التي نادى بها جاردرز ويتمثل في قدرة الفرد على التلاعب بتراكيب الجمل او تراكيب اللغة والفونولوجيا (علم الاصوات الكلامية) وعلم دلالات الالفاظ او معاني اللغة والابعاد العلمية او الاستخدامات الواقعية للغة.^(٨)

٢. استراتيجيات تنمية الذكاء اللغوي: هناك عدد من الاستراتيجيات التي توظف لتنمية الذكاء اللغوي:^(٧)

٣ السرد القصصي: حيث يعد من الأنشطة اللغوية الحيوية وحينما تستخدم هذه الإستراتيجية فإنه تسهل إيصال المفاهيم والافكار والأهداف التي يسعى لتحقيقها الشخص وفي هذه الاستراتيجية يجب أن يراعى التسلسل المنطقي للقصة، حتى يصبح المتعلم قادرا على اعادة سردها او قص قصة اخرى شبيهة.

٤ العصف الذهني: ويتم هذا النشاط بطرح قضية مثيرة يبدأ بإثارتها كمجرد شرارة صغيرة سرعان ما تبعث في العقول سيلًا دافقًا من الافكار وكل شخص يدلي برأيه والمعلم يسجل كل شيء مهما كان بسيطًا او غريبًا ثم يبدأ مع طلبته رحلة لتصنيف الأفكار، وتنظيمها والطلبه جميعا يشاركون بذلك، فهذا يجرب وهذا يسجل في بطاقة خاصة كل ملاحظة تتوصل اليها المجموعة، وهذا يعلق على ما يراه من وجهة نظره، وينبغي للمعلم عدم توجيه انتقادات لأية فكرة فكل فكرة لها أهميتها مهما كانت بسيطة، وتمتاز هذه الاستراتيجية بانها نشاط الحركة للعقل، والتي ينتج فيها الكثير من الافكار حول موضوع او مشكلة ما، وقد يكون منها العلمي وقد يكون منها الخيالي بعيد الاحتمال والحدوث، فالهدف هنا هو الحصول على الكثير من الافكار.

٥ كتابة اليوميات: إن الاحتفاظ بدفتر يوميات شخصي يتطلب كتابة يوميات مستمرة وتسجيلها في مجال نوعي، ويمكن أن يكون المجال عريضا ومفتوح النهاية مثل اكتب عن أي شيء تفكر به او تشعر به ويمكن كتابة يوميات عن الرياضيات أو العلوم أو في الأدب.

٦ أولا استمارة الإستبيان:

١. قامت الباحثة بتقسيم أسئلة الإستمارة وفقا لثلاثة محاور وهي:

أ. المحور الأول: معدل استخدام المراهقين لموقع الفيديو.
ب. المحور الثاني: معدل استخدام المراهقين لصفحات الادباء.
ج. المحور الثالث: الاستفادة من صفحات الادباء في تنمية الذكاء اللغوي للمراهقين.

٢. قامت الباحثة بعرض استمارة الإستبيان على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام لإبداء ملاحظاتهم وآراءهم.

٣. تم صياغة الإستمارة في صورتها النهائية.

٤ ثانيا مقياس الذكاء اللغوي: وكانت خطوات تصميم المقياس كما يلي.

١. تحديد مفهوم الذكاء اللغوي وأبعاده: حيث انه وفقا لتعريف هوارد جاردرز للذكاء اللغوي قامت الباحثة بتحديد ستة ابعاد رئيسية للذكاء اللغوي وهي على النحو التالي:

٢ الفهم اللفظي.

٢ طلاقة الكلمات.

٢ التذوق.

٢ معينات الذاكرة.

٢ الشرح.

٢ الاقتناع.

٢. قامت الباحثة بوضع عبارات لكل بعد من هذه الابعاد الستة.

٣. قامت الباحثة بتصميم المقياس في صورته النهائية.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

٣ المحور الأول موقع الفيديو: يعد موقع الفيديو أحد أهم شبكات التواصل الاجتماعي شهرة وانتشارا واقبالا من قبل الشباب في العصر الحالي حيث شكل الفيديو في السنوات القليلة الماضية طفرة في مجال التواصل الاجتماعي بين الأفراد وبعضهم البعض محليا وعالميا حيث شكل الفيديو واقعا جديدا لا بد من التعامل معه بمزيد من الاهتمام. وسوف نعرض في الآتي إلى ملامح شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك:

١. اول تعريف شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك:^(٦) يعرف فيسبوك على أنه "موقع ويب للتواصل الاجتماعي، يمكن الدخول اليه مجانا، تديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة، فالمستخدمون في هذا الموقع بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة او جهة العمل او المدرسة، او الإقليم وذلك من أجل الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم، ويمكنهم إضافة اصدقاء الى قائمة اصدقائهم، وإرسال الرسائل اليهم، وتحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الاصدقاء بانفسهم".

٢. ثانيا تأثيرات موقع الفيديو:

أ. اول التأثيرات الإيجابية:

٣ التنفيس العاطفي: حيث يطلق الافراد العنان لانفعالاتهم، ويعبرون بحرية عن مشاعرهم، ويبحون بكل ما كانوا يخفونه ويتسترون عليه.

٣ اكتشاف الذات: بمعنى البحث عن كيفية رد فعل الآخرين خاصة عند الإثبات وكيف يظهرن في عيون الناس، وهذا بفضل السرية التي يتميز بها استعمال الانترنت، مما يدفع المستعملين الى الكشف عن بعض مظاهر ذواتهم، لأن عواقب هذا الكشف منعدمة او محدودة.

٣ التعويض الاجتماعي: اي تجاوز الخجل ونقائص الشخصية على العموم، وبصفة خاصة عند الإثبات والمنطويين نفسيا.^(٢)

ويضيف روبين جانب هام وهو الاحساس بالسعادة: حيث ان عدد الاصدقاء في فيسبوك مرتبط بالاحساس بالراحة النفسية والسعادة

الخاصة بالأدباء والمفكرين على الفيسبوك دائما، بينما يستخدمه ٢١,٣% منهم أحيانا، وبحساب قيمة كا^٢ بلغت ٩,٦١٣ عند درجة حرية= ١، وهي قيمة دالة إحصائيا. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، اناث) ومدى استخدام الصفحات الخاصة بالأدباء والمفكرين على الفيسبوك عند مستوى ثقة ٩٩%.

٢٢ مدى تفاعل المبحوثين على صفحات الأدباء على الفيسبوك:

جدول (٢) مدى تفاعل المبحوثين على صفحات الأدباء على الفيسبوك وفقا للنوع

النوع	ذكور		اناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
المتغيرات					
دائم المشاركة والتعليق على المنشورات المختلفة	٦٠	٤٠,٠%	٨٠	٥٣,٣%	١٤٠
اكتفى بالقراءة فقط	٤٥	٣٠,٠%	٢٢	١٤,٧%	٦٧
اكتفى بتسجيل الإعجاب	٢٤	١٦,٠%	٢٦	١٧,٣%	٥٠
اعلق أحيانا	٢١	١٤,٠%	٢٢	١٤,٧%	٤٣
الإجمالي	١٥٠	١٠٠%	١٥٠	١٠٠%	٣٠٠

قيمة كا^٢ = ١٠,٨٥٦ درجة الحرية= ٣ مستوى المعنوية= ٠,٠١٣ الدلالة= ٠,٠٥٠
معامل التوافق= ٠,١٨٧

يتضح من الجدول السابق أن ٤٦,٧% من المبحوثين يتفاعلون على صفحات الأدباء على الفيسبوك بشكل دائم المشاركة والتعليق على المنشورات، بينما يكتفى ٢٢,٣% منهم بالقراءة فقط، كما يكتفى ١٦,٧% منهم بتسجيل الإعجاب، وأخيرا يعلق ١٤,٣% منهم أحيانا، وبحساب قيمة كا^٢ بلغت ١٠,٨٥٦ عند درجة حرية= ٣، وهي قيمة دالة إحصائيا. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، اناث) ومدى تفاعل المبحوثين على صفحات الأدباء على الفيسبوك.

٢٣ المناقشات: ويقصد بها المناقشات التي تتم بين المعلم وطلبه أو بين الطلبة وبعضهم البعض، ويحدث فيها تبادل المواقف بين الطلبة ومعلمهم مما يسمح باشاعة جو من الحرية والمشاركة الفعالة واحترام الرأي الآخر مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة.

٢٤ التسجيل الصوتي: حيث أن المسجل يكون أكثر أدوات التعلم قيمة وهذا لأنه يقدم للتلاميذ وسيطا يعبرون من خلاله عن قدراتهم اللغوية ويساعد على استخدام مهاراتهم اللفظية في التواصل وحل المشكلات والتعبير عن مشاعرهم الداخلية.

٢٥ النشر: يجب تشجيع المتعلمين على التأليف والكتابة ثم يتم نشر ما يقومون بكتابته وتوزيعه على بقية المتعلمين وبعد النشر يجب تشجيع التفاعل بين المؤلفين والقراء فحين يرى المتعلم أن الآخرين يهتمون بكتاباتهم ومناقشتها والجدال والحجاج حولها فانهم تزداد فعاليتهم اللغوية ودافعيتهم للتنمية وتحسين كتاباتهم.

أولا عرض ومناقشة النتائج:

٢٦ مدى استخدام الصفحات الخاصة بالأدباء على الفيسبوك:

جدول (١) مدى استخدام الصفحات الخاصة بالأدباء والمفكرين على الفيسبوك وفقا للنوع

النوع	ذكور		اناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
المتغيرات					
دائما	١٠٧	٧١,٣%	١٢٩	٨٦,٠%	٢٣٦
أحيانا	٤٣	٢٨,٧%	٢١	١٤,٠%	٦٤
الإجمالي	١٥٠	١٠٠%	١٥٠	١٠٠%	٣٠٠

قيمة كا^٢ = ٩,٦١٣ درجة الحرية= ١ مستوى المعنوية= ٠,٠٠٢ الدلالة= ٠,٠٠١
معامل التوافق= ٠,١٧٦

يتضح من الجدول السابق أن ٧٨,٧% من المبحوثين يستخدمون الصفحات أسباب متابعة المبحوثين لصفحات الأدباء المفضلة لديهم:

جدول (٣) أسباب متابعة المبحوثين لصفحات الأدباء المفضلة لديهم وفقا للنوع

النوع	ذكور		اناث		الإجمالي		الأسباب	
	ك	%	ك	%	ك	%		
١٠	٦,٨٧%	١١	٧,٤٧%	٢١٥	٧١,٧%	١,١٥١	٢٥٠,٠	غير دالة
٥٨	٣٨,٧%	٥٢	٣٤,٧%	١١٠	٣٦,٧%	٠,٧١٨	٤٧٣,٠	غير دالة
٤٥	٣٠,٠%	٤٨	٣٢,٠%	٩٣	٣١,٠%	٠,٣٧٤	٧٠٨,٠	غير دالة
٣٢	٢١,٣%	٣٨	٢٥,٣%	٧٠	٢٣,٣%	٠,٨١٨	٤١٤,٠	غير دالة
١٣	٨,٧%	٢٦	١٧,٣%	٣٩	١٣,٠%	٢,٢٢٨	٠,٠٢٦	٠,٠٥
١٣	٨,٧%	١٣	٨,٧%	٢٦	٨,٧%	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
		١٥٠		١٥٠		٣٠٠		

٢٧ مدى استيعاب المبحوثين لمعاني الكلمات بشكل عام بعد دخولهم المستمر على صفحات الأدباء على الفيسبوك:

جدول (٤) مدى استيعاب المبحوثين لمعاني الكلمات بشكل عام بعد دخولهم المستمر على صفحات الأدباء على الفيسبوك وفقا للنوع

النوع	ذكور		اناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
المتغيرات					
نعم	٩٢	٦١,٣%	١١٨	٧٨,٧%	٢١٠
إلى حد ما	٥٥	٣٦,٧%	٢٦	١٧,٣%	٨١
لا	٣	٢,٠%	٦	٤,٠%	٩
الإجمالي	١٥٠	١٠٠%	١٥٠	١٠٠%	٣٠٠

قيمة كا^٢ = ١٤,٦٠٢ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية= ٠,٠٠١ الدلالة= ٠,٠٠١
معامل التوافق= ٠,٢١٥

يتضح من الجدول السابق أن ٧٠% من المبحوثين يستوعبون معاني الكلمات بشكل عام بعد دخولهم المستمر على صفحات الأدباء على الفيسبوك دائما، بينما يستوعب ٢٧% منهم إلى حد ما، في المقابل لا يستوعب ٣% منهم. وبحساب قيمة كا^٢ بلغت ١٤,٦٠٢ عند درجة حرية= ٢، وهي قيمة دالة إحصائيا. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، اناث) ومدى استيعاب المبحوثين لمعاني الكلمات بشكل عام بعد دخولهم المستمر على صفحات الأدباء على الفيسبوك عند مستوى ثقة ٩٩%.

يتضح من الجدول السابق أن (قراءة منشورات الأدباء) جاء في مقدمة أسباب متابعة المبحوثين لصفحات الأدباء المفضلة لديهم بنسبة بلغت ٧١,٧%، ثم (فهم كلمات جديدة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٦,٧%، ثم (معرفة اخر إصدارات الأديب) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣١%، ثم (قراءة إصدارات الأديب بدون مقابل مادي) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٣,٣%، ثم جاء (التحاور مع الأديب من خلال التعليقات) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٣%، وأخيرا (التواصل مع متابعي الصفحة) بنسبة ٨,٧%. وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول أسباب متابعة المبحوثين لصفحات الأدباء المفضلة لديهم وفقا للنوع حيث ترتفع نسبة أسباب متابعة المبحوثين الإناث عن الذكور حول سبب (التحاور مع الأديب من خلال التعليقات) حيث جاءت النسب (٧١,٣%، ٨,٧%) والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة ٢,٢٢٨، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

يتضح من الجدول السابق أن ٧١% من المبحوثين يحبون القراءة بكثرة بعد متابعتهم لصفحات الأدباء دائما، بينما يحبها إلى حد ما بنسبة ٢٣,٣%، في المقابل لا يزيد حبهم للقراءة بنسبة ٥,٧%. وبحساب قيمة كاي^٢ بلغت ٤,٨٨٥ عند درجة حرية= ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائيا. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (ذكور، اناث) ومدى حب المبحوثين للقراءة بكثرة بعد متابعتهم لصفحات الأدباء.

مدى حب المبحوثين للقراءة بكثرة بعد متابعتهم لصفحات الأدباء:

جدول (٥) مدى حب المبحوثين للقراءة بكثرة بعد متابعتهم لصفحات الأدباء وفقا للنوع

النوع	ذكور		اناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
نعم	٩٨	٦٥,٣%	١١٥	٧٦,٧%	٢١٣
إلى حد ما	٤١	٢٧,٣%	٢٩	١٩,٣%	٧٠
لا	١١	٧,٣%	٦	٤,٠%	١٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠%	١٥٠	١٠٠%	٣٠٠

قيمة كاي^٢ = ٤,٨٨٥ درجة الحرية= ٢ مستوى المعنوية= ٠,٠٨٧

الدلالة= غير دالة معامل التوافق= ٠,١٢٧

استجابات المبحوثين حول مقياس الذكاء اللغوي:

جدول (٨) استجابات المبحوثين حول مقياس الذكاء اللغوي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق		محايد		لا أوافق		الاستجابة
		ك	%	ك	%	ك	%	
٠,٤٧٤	٢,٧٣	٢٢٣	٧٤,٣%	٧٣	٢٤,٣%	٤	١,٣%	استمتع بقراءة منشورات صفحات الأدباء.
٠,٥٦٢	٢,٧٠	٢٢٧	٧٥,٧%	٥٧	١٩,٠%	١٦	٥,٣%	انتبه إلى الكلمات التي يستخدمها الأدباء في منشوراتهم عندما أقرأ لهم.
٠,٥٠١	٢,٦٨	٢١٠	٧٠,٠%	٨٥	٢٨,٣%	٥	١,٧%	استطيع فهم ما وراء الكلمات وليس المعنى الظاهر فقط.
٠,٥٤٥	٢,٦٧	٢١١	٧٠,٣%	٧٨	٢٦,٠%	١١	٣,٧%	أفهم الكلمات الجديدة.
٠,٦١٣	٢,٦٥	٢١٧	٧٢,٣%	٦١	٢٠,٣%	٢٢	٧,٣%	أشعر بالفضول إزاء كشف معاني بعض الكلمات الواردة في صفحات الأدباء.
٠,٥٦١	٢,٦٥	٢٠٨	٦٩,٣%	٧٩	٢٦,٣%	١٣	٤,٣%	أبسط المعلومة وفقا لمن اتحدث معه
٠,٥٩٥	٢,٦٠	١٩٧	٦٥,٧%	٨٦	٢٨,٧%	١٧	٥,٧%	استمتع بقراءة الروايات الأدبية خلال ساعات الانتظار.
٠,٥٩٠	٢,٥٥	١٨٠	٦٠,٠%	١٠٥	٣٥,٠%	١٥	٥,٠%	استطيع إيصال المعنى للآخرين بسهولة
٠,٦٤٦	٢,٥٣	١٨٣	٦١,٠%	٩٢	٣٠,٧%	٢٥	٨,٣%	استمتع بقراءة تعليقات الآخرين على منشورات الأديب.
٠,٦١٩	٢,٥٣	١٧٩	٥٩,٧%	١٠١	٣٣,٧%	٢٠	٦,٧%	أتذكر العبارات المأثورة لإستخدامها في تعليقاتي
٠,٦٣٦	٢,٥١	١٧٧	٥٩,٠%	١٠٠	٣٣,٣%	٢٣	٧,٧%	استخدم الكلمات التي أقرأها على صفحات الأدباء في حياتي العامة
٠,٦٢٢	٢,٥٠	١٧٨	٥٩,٣%	٩٤	٣١,٣%	٢٨	٩,٣%	استمتع بقراءة الشعر بأنواعه المختلفة.
٠,٦٣٦	٢,٥٠	١٧٤	٥٨,٠%	١٠٣	٣٤,٣%	٢٣	٧,٧%	أنتقي الكلمات بهدف إقناع الأفراد بموقف معين
٠,٧٠١	٢,٤٩	١٨٤	٦١,٣%	٨٠	٢٦,٧%	٣٦	١٢,٠%	اسجل العبارات التي تحوز إعجابي على صفحات الأدباء
٠,٦٩٤	٢,٤٥	١٦٩	٥٦,٣%	٩٦	٣٢,٠%	٣٥	١١,٧%	أرى أن طريقي في الكتابة تجذب اصداقائي
٠,٧٦٢	٢,٤٤	١٨١	٦٠,٣%	٦٩	٢٣,٠%	٥٠	١٦,٧%	اهتم بإبداء رأبي في الموضوعات التي تتال إعجابي.
٠,٦٩٩	٢,٤٠	١٥٧	٥٢,٣%	١٠٦	٣٥,٣%	٣٧	١٢,٣%	استطيع تذكر الاجابة عن الاسئلة التي يطرحها الأديب
٠,٧٣٣	٢,٣٨	١٥٩	٥٣,٠%	٩٦	٣٢,٠%	٤٥	١٥,٠%	أفسر لأصداقائي معاني المصطلحات التي يستخدمها الأديب في كتاباته
٠,٧١٢	٢,٣٦	١٥٠	٥٠,٠%	١٠٩	٣٦,٣%	٤١	١٣,٧%	أقنع الآخرين برأبي أثناء النقاش على صفحات الأدباء
٠,٧٥٧	٢,٣٦	١٦٠	٥٣,٣%	٨٩	٢٩,٧%	٥١	١٧,٠%	أجد متعة في تفسير كتابات الأديب على الصفحة لباقي المستخدمين.
٠,٨٠٨	٢,٣٤	١٦٦	٥٥,٣%	٧٠	٢٣,٣%	٦٤	٢١,٣%	استمتع بكتابة تعليقات مميزة على بعض المنشورات.
٠,٨١٩	٢,٣٣	١٦٦	٥٥,٣%	٦٧	٢٢,٣%	٦٧	٢٢,٣%	أحب المشاركة في النقاشات التي تدور على صفحات الأدباء.
٠,٧٥٩	٢,٣٣	١٥٢	٥٠,٧%	٩٥	٣١,٧%	٥٣	١٧,٧%	أحاول استخدام المحسنات البيعية في كتاباتي
٠,٨١٦	٢,٢١	١٣٧	٤٥,٧%	٨٨	٢٩,٣%	٧٥	٢٥,٠%	أرى أن بعض كتاباتي تحوز على إعجاب الأديب ورواد الصفحة.
٠,٨٢٧	٢,٢٠	١٣٩	٤٦,٣%	٨٣	٢٧,٧%	٧٨	٢٦,٠%	استمتع بكتابة المقالات.
								الإجمالي

وجاءت (اسجل العبارات التي تحوز إعجابي على صفحات الأدباء) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي ٢,٤٩، وجاءت (أرى أن طريقي في الكتابة تجذب اصداقائي) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي ٢,٤٥، وجاءت (اهتم بإبداء رأبي في الموضوعات التي تتال إعجابي) في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي ٢,٤٤، وجاءت (استطيع تذكر الاجابة عن الاسئلة التي يطرحها الأديب) في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي ٢,٤٠، وجاءت (أفسر لأصداقائي معاني المصطلحات التي يستخدمها الأديب في كتاباته) في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي ٢,٣٨، وجاءت (أقنع الآخرين برأبي أثناء النقاش على صفحات الأدباء) و(أجد متعة في تفسير كتابات الأديب على الصفحة لباقي المستخدمين) في المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي ٢,٣٦، وجاءت (استمتع بكتابة تعليقات مميزة على بعض المنشورات) في المرتبة السابعة عشر بمتوسط حسابي ٢,٣٤، وجاءت (أحب المشاركة في النقاشات التي تدور على صفحات الأدباء) و(أحاول استخدام المحسنات البيعية في كتاباتي) في المرتبة الثامنة عشر بمتوسط حسابي ٢,٣٣، وجاءت (أرى أن بعض كتاباتي تحوز على إعجاب الأديب ورواد الصفحة) في المرتبة التاسعة عشر بمتوسط حسابي ٢,٢١، وأخيرا جاءت (استمتع بكتابة المقالات) بمتوسط حسابي ٢,٢٠.

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقياس الذكاء اللغوي حيث جاء (استمتع بقراءة منشورات صفحات الأدباء) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٧٣، وجاءت (انتبه إلى الكلمات التي يستخدمها الأدباء في منشوراتهم عندما أقرأ لهم) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٧٠، وجاءت (استطيع فهم ما وراء الكلمات وليس المعنى الظاهر فقط) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٦٨، وجاءت (أفهم الكلمات الجديدة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢,٦٧، وجاءت (أشعر بالفضول إزاء كشف معاني بعض الكلمات الواردة في صفحات الأدباء) و(أبسط المعلومة وفقا لمن اتحدث معه) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢,٦٥، وجاء (استمتع بقراءة الروايات الأدبية خلال ساعات الانتظار) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي ٢,٦٠، وجاء (استطيع إيصال المعنى للآخرين بسهولة) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي ٢,٥٥، وجاءت (استمتع بقراءة تعليقات الآخرين على منشورات الأديب) و(أتذكر العبارات المأثورة لإستخدامها في تعليقاتي) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي ٢,٥٣، وجاءت (استخدم الكلمات التي أقرأها على صفحات الأدباء في حياتي العامة) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي ٢,٥١، وجاءت (استمتع بقراءة الشعر بأنواعه المختلفة) و(أنتقي الكلمات بهدف إقناع الأفراد بموقف معين) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي ٢,٥٠،

ثانياً النتائج العامة للدراسة:

١. أكدت نتائج الدراسة اهتمام المراهقين باستخدام صفحات الأدباء بشكل دائم وذلك بنسبة ٧٨% من أفراد عينة الدراسة.
٢. حرص ما يقرب من نصف افراد العينة من استخدام صفحات الأدباء المفضلة لديهم أكثر من مرة في اليوم.
٣. أكد ما يقرب من نصف أفراد العينة اهتمامهم بالتعليق على صفحات الأدباء المفضلة لديهم بشكل دائم على كافة المنشورات التي تتضمنها صفحات الأدباء المفضلة لديهم.
٤. رصدت نتائج الدراسة الميدانية أن ٧١% من أفراد العينة يهتمون بقراءة كافة منشورات التي تصدر على صفحات الأدباء المفضلة لديهم.
٥. أوضحت نتائج الدراسة أن ٦٤% من أفراد العينة أكدوا استفادتهم بدرجة كبيرة من استخدامهم لصفحات الأدباء.
٦. استطاع ٧٠% من أفراد العينة استيعاب معاني الكلمات بشكل أفضل من خلال الاستخدام المستمر لصفحات الأدباء المفضلة لديهم.
٧. تطورت قدرة مستخدمي صفحات الأدباء على النقاش والحوار لدى ٧٠% من أفراد العينة.
٨. لاحظ ٧١% من أفراد العينة زيادة حبهم للقراءة من خلال استخدامهم لصفحات الأدباء المفضلة لديهم.
٩. استطاع ما يقرب من نصف العينة من تطوير قدرتهم على تأليف القصص من خلال الاستخدام المستمر لصفحات الأدباء المفضلة لديهم.
١٠. تمكن ٦٥% من أفراد العينة من التعبير عن آرائهم بشكل افضل من خلال استخدامهم المستمر لصفحات الأدباء المفضلة لديهم.

توصيات الدراسة:

١. يجب أن تركز وسائل الاعلام على وظيفة التثقيف باعتبارها من أهم الوظائف التي يحتاجها مجتمعنا في الوقت الراهن وذلك من خلال:
 - أ. التقليل من جرعات الترفيه التي تعتمد عليها وسائل الاعلام في جذب المشاهد والمعلن والتي غالبا ما تكون عبارة عن ترفيه مجرد.
 - ب. تطبيق الدمج بين وظيفة الترفيه والتسليية مع وظيفة التثقيف حيث أن من شأن هذا الدمج أن يقدم محتوى جذاب أيضا للجمهور وفي نفس الوقت يكتسبون من خلاله معلومة.
٢. يجب ان يقوم المسؤولين عن عمليات التنشئة الاجتماعية للمراهقين التوجه لهم بالوسائل عبر موقع الفيسبوك حيث اكدت النتائج زيادة معدل استخدامهم لهذا الموقع وتفضيلهم له وذلك من خلال قيام المسؤولين عن عمليات التوعية الثقافية والدينية والاجتماعية وحتى النفسية بانشاء صفحات جذابة ذات محتوى جذاب على موقع الفيسبوك لدفع المراهقين للاشتراك في تلك الصفحات وتلقى الرسائل التوعوية من خلالها.

المراجع:

١. جلال فرمان: فاعلية مهارات القراءة السريعة لمادة المطالعة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الخامس العلمي، (العراق، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، عدد ٢٦، أبريل ٢٠١٦).
٢. جمال العيفة: الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعية في عالم متغير، (الجزائر، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد ١٠، ٢٠١٤) ص: ٢٩٤.
٣. رفيدة محمد متولى: استخدامات الطفل المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الأطفال المصريين من ٦- ١٨ عام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ماجستير، ٢٠١٦).
٤. ساعد هماش: الشبكات الاجتماعية واثارها على الفرد والمجتمع من منظور قيمي